

Palestine National Council

Speaker Office

Ref. \_\_\_\_\_

Date \_\_\_\_\_



المجلس الوطني الفلسطيني

مكتب الرئيس

الرقم : \_\_\_\_\_

التاريخ : \_\_\_\_\_

الزعمون يدعو المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لضمان الإفراج عن شيخ الأسرى فؤاد الشوبكي

2020-4-17

دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الجهات الحقوقية والإنسانية الدولية بالتدخل الفوري والعاجل للضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح شيخ الأسرى القائد المناضل اللواء فؤاد الشوبكي البالغ من العمر 81 عاماً.

وقال الزعنون في تصريح صحفي أصدره اليوم، أن المناضل فؤاد حجازي محمد الشوبكي، من مواليد عام 1940، وهو أكبر الأسرى سناً، وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد اعتقلته عام 2006 وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة 17 سنة، ويعاني من عدة أمراض ويشتهبه بإصابته بمرض السرطان ووضعته الصحي في تدهور متسارع، وقد نقل خلال الفترة الأخيرة مرات عديدة إلى عدة مستشفيات بسبب سوء حالته الصحية.

وأكد الزعنون أن المادة (109) من اتفاقية جنيف الثالثة، أوجبت على الدولة الأسيرة أن تفرج عن الأسرى المرضى بأمراض خطيرة والمصابين بجروح خطيرة، وهو ما ينطبق على الأسير الشوبكي إلى جانب (300) أسير فلسطيني في سجون الاحتلال يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة، وفقاً لإحصائيات رسمية، وهم في أمس الحاجة لتلقي الرعاية الطبية اللازمة والعلاج المناسب وإنقاذ حياتهم والإفراج عنهم، نظراً لانتشار وباء كورونا والإهمال الطبي المتمرد من قبل سلطات السجون الاحتلالية وعدم تقديم الرعاية الصحية المطلوبة لهم.

وقال الزعنون أن اللواء الشوبكي علم من أعلام الثورة الفلسطينية المعاصرة، واسم كبير حفظته الأجيال المتعاقبة، واليوم يستصرخ الضمائر الحية لأحرار العالم ومؤسساته، وهو أسير كهل انهكته السنين واثقلته الأمراض، وهو بحاجة إلى جهدنا جميعاً، ومساندتنا القوية له لوضع حد لمعاناته، وضمان انتزاع حريته من سجون الاحتلال قبل أن يخطفه الموت لا سمح الله.

وأضاف الزعنون أن الشوبكي تعرض منذ لحظة اعتقاله إلى انتهاكات جسيمة ومعاملة لا إنسانية، وأخضع لتحقيق قاسي، ولصنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي، وأودع في زنازين ضيقة ومعتمة لشهور طويلة، وتنقل معصوب العينين ومكبل اليدين ما بين سجون عدة، الأمر الذي أدت إلى إصابته بأمراض متعددة ووهن عام.

وقال الزعنون أن الأسير الشوبكي عضو المجلس الثوري لحركة فتح والرئيس السابق للإدارة المالية العسكرية مازال يحتجز في ظروف قاسية دون مراعاة لكبر سنه، أو حالته الصحية المتدهورة، ودون توفير الحد الأدنى من احتياجاته الطبية والأدوية الضرورية، مما فاقم من معاناته وأدى إلى استفحال الأمراض في جسده المنهك والمثقل بالهموم والأوجاع.